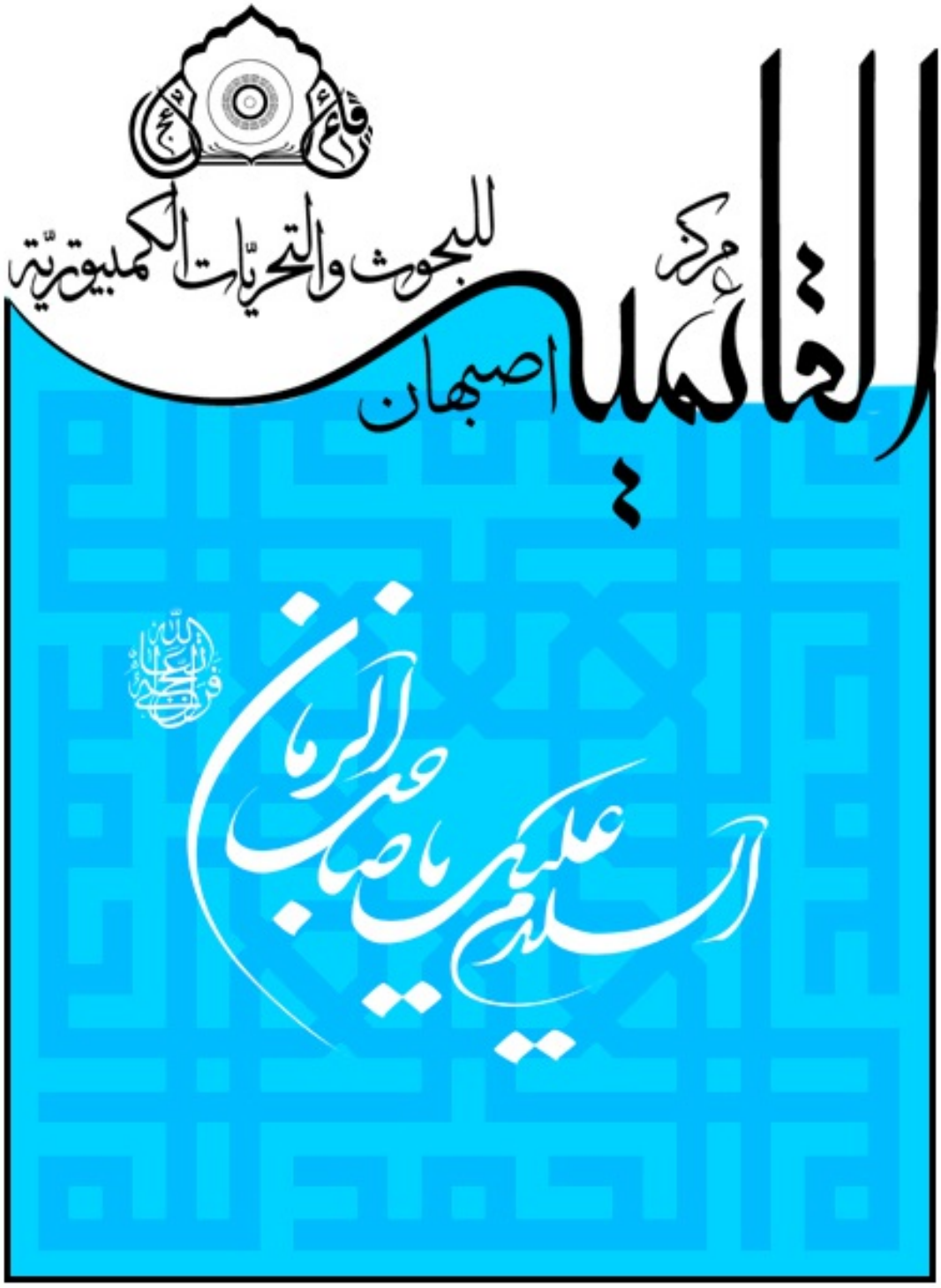

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

سيرة

الامام ابو محمد الحسن

بن على بن ابى طالب عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سیرۀ الامام ابومحمد الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام

کاتب:

مجله حوزه

نشرت فی الطباعۀ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
سیرة الامام ابومحمد الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام ----- ۷
اشارة ----- ۷
امه ----- ۷
مولده الشریف ----- ۷
کنیته و لقبه ----- ۷
نقش خاتمه ----- ۷
اولاده ----- ۷
صفته فی خلقه و حلیته ----- ۸
صفته فی أخلاقه و أطواره ----- ۸
فضائل الحسن و الحسین ----- ۸
جوامع مناقبهما ----- ۹
مناقب الحسن ----- ۱۰
سخاء الحسن ----- ۱۰
تواضعه ----- ۱۰
جعل علی الولایة فی أوقافه للحسن ثم للحسین ----- ۱۰
بیعته بالخلافة ----- ۱۰
شروط الصلح ----- ۱۱
صورة کتاب الصلح بین الحسن و معاویة ----- ۱۱
رجوعه إلی المدینة ----- ۱۱
وفاة الحسن ----- ۱۲
وصیة الحسن بن علی إلی أخیه الحسین ----- ۱۳
کتابة العلم ----- ۱۴

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ ---------- ۱۴

سیرهٔ الامام ابومحمد الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام

اشارهٔ

المولف:مجله حوزه

الناشر:مجله حوزه

امه

ثانی أئمهٔ أهل البیت الطاهر و أول السبطین سیدی شباب أهل الجنهٔ ریحانتی المصطفی و أحد الخمسهٔ أصحاب الکساء.

أمه فاطمهٔ بنت رسول الله صلی الله علیه و آله سیدهٔ نساء العالمین

مولده الشریف

ولـد بالمدینـهٔ لیلهٔ النصف من شـهر رمضان علی الصـحیح المشـهور بین الخاصهٔ و العامهٔ «و قیل» فی شـعبان و لعله اشـتباه بمولد أخیه الحسـین علیه السـلام سنهٔ ثلاث أو اثنتین من الهجرهٔ و قیل غیر ذلک و لکن المشهور الأثبت أحد هذین.و هو أول أولاد علی و فاطمهٔ علیهماالسـلام.فلما ولد الحسن قالت فاطمهٔ لعلی سـمه فقال ما کنت لأسـبق باسـمه رسول الله صـلی الله علیه و آله فجاء النبی صـلی الله علیه و آله فأخرج إلیه فقال: اللهم إنی أعیذه بک و ولده من الشـیطان الرجیم و أذن فی أذنه الیمنی و أقام فی الیسری و فی أسد الغابهٔ عن أبی أحمد العسـکه النبی صـلی الله علیه و آله حسنا و لم یکن یعرف هذا الاسم فی الجاهلیو روی الکلینی بسنده عن الصادق علیه السـلام قـال عق رسول الله صـلی الله علیه و آله عن الحسن بیـده و قـال باسم الله عقیقـهٔ عن الحسن و قال اللهم عظمها بعظمه و لحمها بلحمه و دمها بدمه و شـعرها بشعره اللهم اجعلها وقاء لمحمد و آله (و فی روایهٔ) عق عنه بکبشین أملحین.ل الروایهٔ أنه عق عن الحسن و الحسـین بکبشـین أملحین کما فی طبقات ابن سـعد من أنه عق عنهما بکبشـین فوقع اشتباه فی النقل، و أعطی القابلهٔ فخذا و دینارا و حلق رأسه و أمر أن یتصدق بزنهٔ شـعره فضهٔ فکان وزنه درهما و شیئا و قیل بل أمر أمه أن تفعل ذلک قال ابن الصباغ فصارت العقیقهٔ و التصدق بوزن الشعر سنهٔ مستمرهٔ عند العلماء بما فعله النبی صلی الله علیه و آله فی حق الحسن و طلی رأسه بالخلوق و قال الدم فعل الجاهلیـهٔ، و فی أسـد الغابهٔ بسـنده عن أم الفضل زوجهٔ العباس بن عبد المطلب أنها قالت یا رسول الله رأیت کان عضوا من أعضائک فی ی قال خیرا رأیت تلد فاطمهٔ غلاما فترضعینه بلبن قثم فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم.

کنیته و لقبه

أبو محمد لا غیر کناه به النبی صلی الله علیه و آله کما فی أسد الغابهٔ عن أبی أحمد العسکریلقبه أشهر ألقابه: التقی و الزکی و السبط.

نقش خاتمه

فی الفصول المهمهٔ: (العزهٔ لله وحده) و فی الوافی و غیره عن الرضا علیه السـلام (العزهٔ لله) و فی عنوان المعارف للصاحب بن عباد (الله أکبر و به أستعین) و فی الوافی و غیره عن الصادق علیه السلام أن نقش خاتم الحسن و الحسین علیهما السلام (حسبی الله) بوابه سفینهٔ مولی رسول الله صلی‌الله علیه وآله، ملک عصره) معاویهٔ.

اولاده

کان له خمسة عشر ولدا ما بین ذکر و أنثی و هم: زید، أم الحسن، أم الحسین، أمهم أم بشیر بنت أبی مسعود الخزرجیة. الحسن، أمه خولة بنت منضور الفزاریة. عمر. القاسم عبد الله، أمهم أم ولد. عبد الرحمن، أمه أم ولد. الحسین الملقب بالأثرم. طلحة، فاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبید الله التیمی. أم عبد الله. فاطمة. أم سلمة. رقیة، لأمهات شتی و لم یعقب منهم غیر الحسن و زید.

صفته فی خلقه و حلیته

عن الغزالی فی الإحیاء و المکی فی قوت القلوب أن النبی صلی الله علیه و آله قال للحسن علیه السلام أشبهت خلقی و خلقی. و قال المفید فی الإرشاد کان الحسن علیه السلام أشبه الناس برسول الله صلی الله علیه و آله خلقا و هیئة و هدیا و سؤددا. و فی أسد الغابة بسند بن مالک لم یکن أحد أشبه برسول الله صلی الله علیه و آله من الحسن بن علی و روی البغوی الحسین بن مسعود فی کتابه مصابیح السنة عن أنس بن مالک مثله و زاد: و قال فی الحسین أیضا کان أشبههم برسول الله صلی‌الله‌علیه (أقول) قال ذلک أنس لما رأی رأس الحسین علیه السلام بین یدی ابن زیاد. و الجمع بین الحدیثین یقتضی أن یکون الحسن أشبه الناس به ما عدا الحسین، و الحسین أشبه به ما عدا الحسن و حاصله أنه لم یکن أحد أشبه برسول الله صلی الله علیه و آله منهما علیه السلام و قد بینهما بما رواه أحمد بن حنبل فی مسنده بسنده عن علی علیه السلام أنه قال الحسن أشبه برسول الله صلی الله علیه و آله ما بین الصدر إلی الرأس و الحسین أشبه ما أسفل من ذلک (اه) و یمکن أن یجمع بینهما بأن الحسن کان فی حیاته أشبه برسول الله صلی الله علیه و آله الحسین و من جمیع الناس و بعد وفاة الحسن علیه السلام صار الحسین علیه السلام أشبه بجده من بقیة الناس و حاصله أن الحسین أشبه به صلی الله علیه و آله بعد الحسن.

صفته فی أخلاقه و أطواره

ذکر غیر واحد من العلماء أن الحسن علیه السلام کان من أوسع الناس صدرا و أسجحهم خلقا.و قال المدائنی: کان الحسن علیه السلام أکبر ولد علی و کان سیدا سخیا حلیما و کان رسول الله صلی الله علیه و آله یو روی الصدوق فی الأمالی بإسناده عن الصادق عن أبیه عن جده علیه السلام أن الحسن بن علی بن أبی طالب کان أعبد الناس فی زمانه و أزهدهم و أفضلهم و کان إذا حج حج ماشیا و ربما مشی حافیا، و لا یمر فی شیء من أحواله إلا ذکر الله سبحانه و کان أصدق الناس لهجة و أفصح منطقا و کان إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و یقول إلهی ضیفک ببابک یا محسن قد أتاک المسیء فتجاوز عن قبیح ما عندی بجمیل ما عندک یا کریم. و عن الزبیر بن بکار فی کتاب أنساب قریش.روت زینب بنت أبی رافع قالت أتت فاطمة علیها السلام بابنیها إلی رسول الله صلی‌اللهیه‌وآله فی شکواه التی توفی فیها فقالت یا رسول الله هذان ابناک فورثهما شیئا فقال أما حسن فإن له هیبتی و سؤددی و أما حسین فإن له جرأتی و جودی (اه). قال الطبرسی فی إعلام الوری: و یصدق هذا الخبر ما رواه محمد بن إسحاق قال: ما بلغ أحد من الشرف بعد رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله ما بلغ الحسن بن علی کان یبسط له علی باب داره فإذا خرج و جلس انقطع الطریق فما یمر أحد من خلق الله إجلالا له فإذا علم قام و دخل بیته فیمر الناس قال الراوی: و لقد رأیته فی طریق مکة نزل عن راحلته فمشی فما من خلق الله أحد إلا نزل و مشی حتی ر سعد بن أبی وقاص قد نزل و مشی إلی جنبه.

فضائل الحسن و الحسین

(أما شرف النسب) فکفاهما أن جدهما محمد المصطفی سید ولد آدم صلی الله علیه و آله و أبوهما علی المرتضی سید الأوصیاء و أمهما فاطمة البضعة الزهراء سیدة النساء.و جدتهما خدیجة بنت خویلد أول نساء هذه الأمة إسلاما و أول امرأة بذلت أموالها فی سبیل

الله و أعانت رسوله صلى الله عليه و آله جهدها على تبليغ رسالته و خففت من آلامه لأذى قومو عمهما جعفر و عم أبيهما حمزة أسد الله و أسد رسوله صلى الله عليه و آله و سيد الشهداء و جدهما أبو طالب ناصر رسول الله صلى الله عليه و آله و المدافع عنه و المتحمل الأذى فى سبيله.و جد أبيهما عبد المطلب شيبة الحمد و سيد البطحاء.و جد جدهما هاشم مطعم الحجيجم الثريد و سيد قريش:

شرف تورث كابرا عن كابر
كالرمح انبوبا على انبوب

خير الفروع فروعهم
و أصولهم خير الأصول

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبى من صلبه خاصة و جعل ذريتى من صلب على بن أبى طالب (اه) فكانت ذريته صلى الله عليه و آله منحصرة فى الحسن و الحسين و ابناو روى النسائى فى الخصائص و ابن عبد البر فى الإستيعاب بالإسناد عن أبى سعيد الخدرى فى حديث قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنو روى النسائى بسنده عن أنس بن مالك قال: دخلت أو ربما دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و الحسن و الحسين ينقلبان على بطنه و يقول ريحانتاى من هذه الأمشدة حب النبى صلى الله عليه و آله لهما و وجوب محبتهما على كل واحد و أن حبهما حب رسول الله صلى الله عليه و آله و أن بغضهما قال المفيد فى الإرشاد و كانا حبيبى رسول الله صلى الله عليه و آله بين جميع أهله (و روى) الترمذى فى صحيحه بسنده عن أنس بن مالك سئل رسول الله صلى الله عليه و آله أى أهل بيتك أحب إليك قال الحسن و الحسين و كان يقول لفاطمة أدعى لى ابنى فيشمهما و يضمهما (و روى) النسائى فى الخصائص بسنده عن أسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال فى الحسن و الحسين عليهما السلام و هما على وركيه هذان ابناى و ابنا ابنتى اللهم إنك تعلم إنى أحبهما فأحبهما (و رواه) فى أسد الغابة بسنده عن النبى صلى الله عليه و آله مثفى الإستيعاب: روى عن النبى صلى الله عليه و آله من وجوه أنه قال فى الحسن و الحسين اللهم إنى أحبهما فأحبهما و أحب من يحبهما «و فى الإصابة» و عن أحمد من طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبى هريرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و معه الحسن و الحسين عاتقه و هذا على عاتقه و هو يلثم هذا مرة و هذا مرة حتى انتهى إلينا فقال من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما فقد أبغضنى و قال صلى الله عليه و آله من أحب الحسن و الحسين أحببته و من أحببته أحبه الله و من أحبه الله أدخله الجنة و من أبغضهما أبغضته و من أبغضته أب الله و من أبغضه الله أدخله النار.

جوامع مناقبهما

روى أن الحسن و الحسين عليهما السلام مرا على شيخ يتوضأ و لا يحسن الوضوء فأظهرا تنازعا يقول كل منهما للآخر أنت لا تحسن الوضوء و قالا ـ أيها الشيخ كن حكما بيننا فتوضأ و قالا أينا يحسن الوضوء فقال الشيخ كلاكما تحسنان الوضوء و لكن هذا الشيخ الجاهل هو الذى لم يحسن و قد تعلم الآن منكما و تاب على يديكما ببركتكما و شفقتكما على أمة جدكما.
و قال مدرك بن زياد لابن عباس و قد أمسك للحسن ثم للحسين بالركاب و سوى عليهما ثيابهما: أنت أسن منهما تمسك لهما بالركاب؟فقال يا لكع و ما تدرى من هذان؟هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله أو ليس مما أنعم الله على به أن أمسك لهما و أسوى عليهما.و فى تذكرة ااص فى إفراد البخارى عن ابن عباس: كان رسول الله يعوذ الحسن و الحسين فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة و يقول إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بها إسماعيل و إسحاق.

مناقب الحسن

شدة محبة النبی صلی الله علیه و آلهفی تذکرة الخواص روی أحمد بن حنبل فی المسند بسنده عن البراء بن عازب: رأیت رسول الله صلی الله علیه و آله واضعا الحسن علی عاتقه و هو یقول اللهم إنی أحبه فأحبه) متفق علیه و فی روایة فأحب من یحبه.و رواه أبو نعیم فی الحلیة بسنده عن البراء إلا أنه قال من أحبنییحبه. و روی أحمد بن حنبل بسنده عن أبی هریرة فی حدیث فجاء النبی صلی الله علیه و آله فجلس بفناء بیت فاطمة علیها السلام. إلی أن قال فجاء الحسن یشتد حتی عانقه و قبله و قال اللهم أحبه و أحب من یحبه) متفق علیه. و عن کتاب بشارة المصطفی عن یعلی بن مرة قال خرجنا النبی صلی الله علیه و آله و قد دعی إلی طعام فإذا الحسن علیه السلام یلعب فی الطریق فأسرع النبی صلی الله علیه و آله أمام القوم ثم بسط یده فجعل یمر مرة هاهنا و مرة هاهنا یضاحکه حتی أخذه فجعل إحدی یدیه فی رقبته و الأخری علی رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال حسنأنا منه أحب الله من أحبه (اه).

سخاء الحسن

روی أبو نعیم فی الحلیة أن الحسن بن علی علیه السلام قاسم الله ماله نصفین (و بسنده) خرج الحسن بن علی من ماله مرتین و قاسم الله تعالی ماله ثلاث مرات حتی أن کان لیعطی نعلا و یمسک نعلا و یعطی خفا و یمسک خفا.و ذکر مثله محمد بن حبیب فی أمالیه. و ذکر ابن سعد فی لطبقات أنه قاسم الله ماله ثلاث مرات حتی کان یعطی نعلا و یمسک نعلا و خرج من ماله لله تعالی مرتین. و فی شرح النهج روی أبو جعفر محمد بن حبیب فی أمالیه أن الحسن علیه السلام أعطی شاعرا فقال له رجل من جلسائه سبحان الله أ تعطی شاعرا یعصی الرحمن و یقول البهتان فقل یا عبد الله إن خیر ما بذلت من مالک ما وقیت به عرضک و إن من ابتغاء الخیر إتقاء الشر.
و روی ابن شهرآشوب فی المناقب أن رجلا سأله فأعطاه خمسین ألف درهم و خمسمائة دینار و قال ائت بحمال یحمل لک فأتی بحمال فأعطاه طیلسانه و قال هذا کری الحمال. و جاءه بعض الأعراب فقال أعطوه ما فی الخزانة فوجد فیها عشرون ألف درهم فدفعها إلیه فقال الأعرابی یا مولای ألا ترکتنی أبوح بحاجتی و أنشر مدحتی فأنشا الحسن علیه السلام یقول: نحن أناس نوالنا خضل

تواضعه

حکی ابن شهرآشوب فی المناقب عن کتاب الفنون و کتاب نزهة الأبصار أن الحسن علیه السلام مر علی فقراء و قد وضعوا کسیرات علی الأرض و هم قعود یلتقطونها و یأکلونها فقالوا له هلم یا ابن بنت رسول الله إلی الغداء فنزل و قال فإن الله لا یحب المتکبرین و جعل یأکل معهم ث دعاهم إلی ضیافته و أطعمهم و کساهم.

جعل علی الولایة فی أوقافه للحسن ثم للحسین

جعل أمیر المؤمنین علی الولایة فی أوقافه لابنه الحسن و بعده لأخیه الحسین علیه السلام. فقال فی کتاب الوقف الذی رواه السید الرضی فی نهج البلاغة هذا ما أمر به عبد الله علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین فی ماله ابتغاء وجه الله فإنه یقوم بذلک الحسن بن علی یأکل منه المعروف و ینفق منه بالمعروف فإن حدث بحسن حدث و حسین حی قام بالأمر بعده و أصدر مصدره و إن لبنی فاطمة من صدقة علی مثل الذی لبنی علی و إنی إنما جعلت القیام بذلک إلی ابنی فاطمة ابتغاء وجه الله و قربة إلی رسول الله صلی الله علیه و آله و تکریما لحرمته و تشریفاصلته.

بیعته بالخلافة

فقام عبد الله بن العباس بين يديه فقال: معاشر الناس هذا ابن نبيكم و وصي إمامكم فبايعوه فاستجاب الناس فقالوا ما أحبه إلينا و أوجب حقه علينا و أحقه بالخلافة و بادروا إلى البيعة له بالخلافة. قال المفيد في الإرشاد: كانت بيعته يوم الجمعة ۲۱ رمضان سنة ۴۰ قال أبو الفرج: ثم نزل من المنبر فرتب العمال و أمر الأمراء و نظر في الأمور و أنفذ عبد الله بن العباس إلى البصرة قال: و كان أول شيء أحدثه الحسن بن علي عليهما السلام أنه زاد المقاتلة مائة مائة و قد كان علي عليه السلام أبوه فعل ذلك يوم الجمل و الحسن عليه السلام فعلى حال الاستخلاف فتبعه الخلفاء من بعد ذلك.

قال المفيد: فلما بلغ معاوية وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و بيعة الناس ابنه الحسن عليه السلام دس رجلا من حمير إلى الكوفة و رجلا من بني القين إلى البصرة ليكتبا إليه بالأخبار و يفسدا على الحسن الأمور فعرف ذلك الحسن فأمر باستخراج الحميري من عند لحام بالكو فأخرج و أمر بضرب عنقه و كتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج و ضربت عنقه.

شروط الصلح

حكى الصدوق عن كتاب الفروق بين الأباطيل و الحقوق تأليف محمد بن بحر الشيباني عن أبي بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري حدثنا أبو طالب زيد بن أجزم حدثنا أبو داود حدثنا القاسم بن فضيل حدثنا يوسف بن مازن الراسبي قال: بايع الحسن بن علي معاوية على أن لا يسميه أمير المؤمنين و لا يقيم عنده شهادة و أن لا يتعقب على شيعة علي شيئا و يؤمنهم و لا يتعرض لأحد منهم بسوء و يوصل إلى كل ذي حق منهم حقه و أن يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل و صفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد من بلاد فارس «اه» و كان فيما شرطه أن يترك سب أمير المؤمنين و القنوت عليه في الصلاة.و قال ابن الأثير إنه لم يجبه إلى الكف عن شتم علي فطلب أن لا يشتم و هو يسمع فأجابه إلى ذلك ثم لم يف له به أيضا«اه» و عاهد معاوية الحسن على ما تم بينهما من الشروط و حلف له بالوفاء و كتب بينه و بينه بذلك كتابا ثم لم يف له بشيء مما عاهده عليه.

صورة كتاب الصلح بين الحسن و معاوية

ذكره ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة. بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه الحسن بن علي بن أبي طالب معاوية بن أبي سفيان صالحه على أن يسلم إليه ولاية المسلمين على أن يعمل فيهم بكتاب الله و سنة رسوله و ليس لمعاوية أن يعهد الى أحد من بعده عهدا على أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى في شامهم و يمنهم و عراقهم و حجازهم و على أن أصحاب علي و شيعته آمنون على أنفسهم و أموالهم و نسائهم و أولادهم حيث كانوا و على معاوية بذلك عهد الله و ميثاقه و على أن لا يبغي للحسن بن علي و لا لأخيه الحسين و لا لأحد من بيت رسول الله صلى الله عليه و آله غائلة سوء سرا و جهرا و لا يخيف أحدا منهم في أفق من الآفاق شهد عليه بذلك فلان و فلان و كفى بالله شهيدقال المفيد: فلما تم الصلح سار معاوية حتى نزل النخيلة «و هي معسكر الكوفة» و كان ذلك يوم جمعة فصلى بالناس و خطبهم و قال أبو الفرج إنه جمع الناس بالنخيلة فخطبهم قبل أن يدخل الكوفة خطبة طويلة لم ينقلها أحد من الرواة تامة و جاءت مقطعة فنذكر ما انتهى إلينا منها فقال: ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها (ثم انتبه فاستدرك و قال) إلا هذه الأمة فإنها و إنها.قال المفيد و أبو الفرج و قال في خطبته إني و الله ما قاتلتكم لتصلوا و لا لتصوموا و لا لتحجوا و لا لتزكوا أنكم لتفعلون ذلك و لكني قاتلتكم لأتامر عليكم و قد أعطاني الله ذلك و أنتم كارهون إلا و إني كنت منيت الحسن و أعطيته أشياء و جميعها تحت قدمي لا أفي بشيء منها.

رجوعه إلى المدينة

قال المدائني: أقام الحسن عليه السلام بالكوفة أياما ثم تجهز للشخوص إلى المدينة فدخل عليه المسيب بن الفزاري و ظبيان بن عمارة

التمیمی لیودعاه فقال الحسن علیه السلام الحمد لله الغالب علی أمره لو جمع الناس جمیعا علی أن لا یکون ما هو کائن ما استطاعوا (إلی أن ل) فعرض له المسیب و ظبیان بالرجوع فقال لیس إلی ذلک سبیل فلما کان الغد خرج و توجه إلی المدینة هو و أخوه الحسین علیه السلام و أهل بیته و حشمهم و جعل الناس یبکون عند مسیرهم من الکوفة فلما صار بدیر هند نظر إلی الکوفة و قال: و لا عن قلی فارقت دار معاشری هم المانعون حوزتی و ذماری

قال المفید: خرج الحسن علیه السلام إلی المدینة فأقام بها کاظما غیظه لازما منزله منتظرا لأمر ربه.

وفاة الحسن

روی الزبیر بن بکار فی کتاب أنساب قریش عن محمد بن حبیب فی‌أمالیه عن ابن عباس أنه قال أول ذل دخل علی العرب موت الحسن علیه السلام. و فی مقاتل الطالبیین قیل لأبی إسحاق متی ذل الناس قال حیث مات الحسن و ادعی زیاد و قتل حجر بن عدی و کان الحسن علیه السلام شرط معاویة فی شروط الصلح أن لا یعهد إلی أحد بالخلافة بعده و أن تکون الخلافة له من بعده.

قال أبو الفرج و أراد معاویة البیعة لابنه یزید فلم یکن شیء أثقل علیه من أمر الحسن بن علی و سعد بن أبی وقاص فدس إلیهما سما فماتا منه أرسل إلی ابنة الأشعث أنی مزوجک بیزید ابنی علی أن تسمی الحسن و بعث إلیها بمائة ألف درهم فسوغها المال و لم یزوجها منه فخلف علها رجل من آل طلحة فأولدها فکان إذا وقع بینهم و بین بطون قریش کلام عیروهم و قالوا یا بنی مسمة الأزواج و کان ذلک بعد ما مضی من إمارة معاویة عشر سنین.

و قال ابن عبد البر فی الإستیعاب قال قتادة و أبو بکر بن حفص: سم الحسن بن علی سمته امرأته بنت الأشعث بن قیس الکندی و قالت طائفة کان ذلک منه بتدسیس معاویة إلیها و ما بذل لها فی ذلک (اه)، و قال المدائنی دس إلیه معاویة سما علی ید جعدة بنت الأشعث بن قیس زوجة الحسن و قال لها إن قتلته بالسم فلک مائة ألف و أزوجک یزید ابنی فمرض أربعین یوما فلما مات وفی لها بالمال و لم یزوجها من یزید و قال أخشی أن تصنعی بابنی ما صنعت بابن رسول الله صلی‌الله‌علیه‌وآله قال المفید: لما تم لمعاویة عشر سنین من إمارته و عزم علی البیعة لابنه یزید دس إلی جعدة بنت الأشعث بن قیس و کانت زوجة الحسن علیه السلام من حملها علی سمه و ضمن لها أن یزوجها بابنه یزید فأرسل إلیها مائة ألف درهم فسقته جعدة السم فبقی أربعین یوما و مضی لسبیل، و فی تذکرة الخواص لسبط بن الجوزی قال علماء السیر منهم ابن عبد البر سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قیس الکندی و قال الشعبی دس إلیها معاویة فقال سمی الحسن و أزوجک یزید و أعطیک مائة ألف درهم فلما مات الحسن بعث إلیها بالمال و لم یزوجها بیزید قال و حکی جدی فی کتاب الصفوة قال ذکر یعقوب بن سفیان فی تاریخه أن جعدة هی التی سمته و قال الشاعر فی ذلک:

تعزفکم لک من سلوة

تفرج عنک غلیل الحزن

بموت النبی و قتل الوصی

و قتل الحسین و سم الحسن

و قال الصادق علیه السلام أن الأشعث شرک فی دم أمیر المؤمنین علیه السلام و ابنته جعدة سمت الحسن علیه السلام و ابنه محمد شرک فی دم الحسین علیه السلام

وصية الحسن بن على إلى أخيه الحسين

رواها الشيخ الطوسى فى أماليه عن ابن عباس: هذا ما أوصى به الحسن بن على إلى أخيه الحسين أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنه يعبده حق عبادته لا شريك له فى الملك و لا ولى له من الذل و أنه خلق كل شيء فقدره تقديرا و أنه أولى من عبد و أحق منحمد من أطاعه رشد و من عصاه غوى و من تاب إليه اهتدى فإنى أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلى و ولدى و أهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم و تقبل من محسنهم و تكون لهم خلفا و والدا و أن تدفننى مع رسول الله صلى الله عليه و آله فإنى أحق به و ببيته فإن أبوا عليك فأنشدك اللهلقرابة التى قرب الله عز و جل منك و الرحم الماسة من رسول الله صلى الله عليه و آله أن لا- تهريق فى أمرى محجمة من دم حتى نلقى رسول الله صلى الله عليه و آله فنختصم إليه و نخبره بما كان من الناس او روى الحاكم فى المستدرك أنه لما توفى أقام نساء بنى هاشم النوح عليه شهرا، و عن أبى جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن بن على و عطلت الأسواق، قال الشيخ الطوسى فى الأمالى: فلما توفى دعا الحسين ابن عباس و عبد الرحمن بن جعفر و على بن عبد الله بن عباس فأعانوه على غسله و حنطوه و ألبسوه أكفانه و خرجوا به إلى المسجد فصلوا عليه.

قال المفيد: لما مضى لسبيله غسله الحسين عليه السلام و كفنه و حمله على سريره و لم يشك مروان و من معه من بنى أمية أنهم سيدفنونه عند رسول الله صلى الله عليه و آله فتجمعوا لذلك و لبسوا السلاح فلما توجه به الحسين عليه السلام إلى قبر جده رسول الله صلىاللآله ليجدد به عهدا أقبلوا إليهم فى جمعهم و لحقتهم عائشة على بغل و هى تقول ما لى و لكم تريدون أن تدخلوا بيتى من لا أحب و جعل مروان يقول: يا رب هيجا هى خير من دعة.أ يدفن عثمان فى أقصى المدينة و يدفن الحسن مع النبى لا يكون ذلك أبدا و أنا أحمل السيف، و كادت الفتنة أن تقع بين بنى هاشم و بنى أمية.

و قال سبط ابن الجوزى: قال ابن سعد عن الواقدى لما احتضر الحسن قال أدفنونى عند أبى يعنى رسول الله صلى الله عليه و آله فأراد الحسين عليه السلام أن يدفنه فى حجرة رسول الله صلى الله عليه و آله فقامت بنو أمية و مروان بن الحكم و سعيد بن العاص و كان واليا علنة فمنعوه و قامت بنو هاشم لتقاتلهم فقال أبو هريرة أ رأيتم لو مات ابن لموسى أما كان يدفن مع أبيه قال ابن سعد و منهم أيضا عائشة و قالت لا يدفن مع رسول الله صلى الله عليه و آله أحد. و قال أبو الفرج الأصبهانى: قال يحيى بن الحسن: سمعت على بن طاهر بن زيد يقوما أرادوا دفنه ركبت عائشة بغلا و استعونت بنى أمية و مروان و من كان هناك منهم و من حشمهم و هو قول القائل: فيوما على بغل و يوما على جمل، قال المفيد فى تتمة الخبر السابق: فبادر ابن عباس إلى مروان فقال له ارجع يا مروان من حيث جئت ما نريد دفن صاحبنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله لكنا نريد أن نجدد به عهدا بزيارته ثم نرده إلى جدته فاطمة بنت أسد فندفنه عندها بوصيته بذلك (إلى آخر كلامه) و قالحسين عليه السلام: و الله لو لا عهد الحسن بحقن الدماء و إن لا أهريق فى أمره محجمة دم لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها و قد نقضتم العهد بيننا و بينكم و أبطلتم ما اشترطنا عليكم لأنفسنا. و مضوا بالحسن فدفنوه بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف.

و لما بلغ معاوية موت الحسن عليه السلام سجد و سجد من حوله و كبر و كبروا معه، ذكره الزمخشرى فى ربيع الأبرار و ابن عبد البر فى الإستيعاب و غيرهما فقال بعض الشعراء: أصبح اليوم ابن هند شامتا ظاهر النخوة إذ مات الحسنيا ابن هند إن تذق كأس الردى تك فى الدهر كشيء لم يكنلست بالباقى فلا تشمت به كل حى للمنايا مرتو لما أتى نعيه إلى البصرة و ذلك فى إمارة زياد بن سمية بكى الناس فسمع الضجة أبو بكرة أخو زياد و كان مريضا فقال ما هذا فقالت له زوجته و كانت ثقفية مات الحسن بن على و الحمد لله الذى أراح الناس منه فقال اسكتى ويحك فقد أراحه الله من شر كثير و فقد الناس بموته خيرا كثيرا يرحم الله حسنا. ذكره المدائنى.

و كانت وفاته عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لليلتين بقيتا من صفر و قيل فى السابع منه و قيل لخمس بقين من ربيع الأول و فى رواية الحاكم لخمس خلون منه سنة خمسين من الهجرة أو خمس و أربعين أو تسع و أربعين أو إحدى و خمسين أو أربع و أربعين أو سبع و أربعين أو ثما و خمسين و له «سبع و أربعون سنة» أو «ست و أربعون و أربعة أشهر و ثلاثة عشرة يوما» و قيل غير ذلك و وقع

هنا اشتباهات من أعاظم العلماء مثل الكلينى و المفيد و الطبرسى بيناها فى الجزء الخامس من المجالس السنية.

و قبض رسول الله صلى الله عليه و آله و له «سبع سنين و ستة أشهر» و قيل «ثمان سنين» و قام بالأمر بعد أبيه و له «سبع و ثلاثون سنة» و أقام إلى أن صالح معاوية ستة أشهر و خمسة أيام أو ثلاثة أيام على الخلاف فى وفاة أمير المؤمنين عليه السلام أنها ليلة إحدى و عشرو ثلاث و عشرين من شهر رمضان و قيل غير ذلك كما تقدم و بقى بعد الصلح تسع سنين و تسعة أشهر و ثلاثة عشرة يوما و قيل غير ذلك و الله أعلم.

كتابة العلم

عن السيوطى فى تدريب الراوى أنه كان بين السلف من الصحابة و التابعين اختلاف كثير فى كتابة العلم فكرهها كثير منهم و أباحها طائفة و فعلوها منهم على و ابنه الحسن (اه) و لا شك فى أنه لو لا كتابة العلم لضاع العلم فهى منقبة لعلى و ولده عليهماالسلام.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹